النصب والجر نحو رأيت اثني عشر رجلا ومررت باثنتي عشرة امرأة وانما اعرب اثنا واثنتا
من بين سائر المركبات لوقوع الجزء منهما موقع النون فكما كان الاعراب مع النون
ثابتا ثبت مع الواقع موقعها **فان قلت** كيف صح وقوع الجزء من هذا موقع النون فاعرب
صدره وما صح وقوع الجزء من نحو خمسة عشر موقع النون من خمسة فاعرب صدره
قلت صح ذلك في اثني عشر لان ثبوت عشر بعد الالف منه مناخر عن ثبوت
النون في اثنان لما علمت ان التركيب متاخر عن الافراد والمتاخر لا يمتنع ان يقال
وقع موقع المتقدم ولم يصح ذلك في نحو خمسة عشر لان ثبوت عشر بعد النون منه ليس
متاخرا عن ثبوت النون في خمسة بل متقدما عليه لان تركيب المزج من الاوضاع
المتقدمة على الاعراب المقارن للتنوين والمتقدم لا يمكن ان يقال وقع موقع المتاخر

ص ومن العشرين للتسعينا ٭ بواحد كاربعة حينا ٭
ومن وما مركبا بمثل ما ٭ من عشرون فتنو منهما ٭
وان اضف عدد مركب ٭ يبقى البنا وجز معرب ٭

ش من اسما العدد العشرون واخواته الى التسعين وتستعمل بلفظ واحد للمذكر
والمؤنث وتذكيرها التنيف تقول لك في التذكير ثلاثة وعشرون وفي التانيث
خمس واربعون وتبنى على الاعداد المركبة بمفرد معنى بحرف واحد عشر كوكبا وعدد ما
مضى ثلاثين ليلة وقد يجمع صادق على الواحد منها فيقال عندي عشرون
درهما على معنى عشرون شيئا كل واحد منها درهم ومنه قوله تعالى وقطعناهم اثنتي عشرة
اسباطا امما على معنى وقطعناهم اثنتي عشرة فرقة كل فرقة منهم اسباط وقد
يضاف العدد الى مستغن المعدود فيستغنى عن التمييز نحو هذه عشر وزيد وينقل

ذلك

ذلك بجميع الاعداد المركبة الا اثني عشر فيقال العدد عشرك وثلثة عشرك ولا يقال اثنا عشرك
لان عشر من اثنا عشر بمنزلة نون اثنين فلا يجامع الاضافة ولا يقال اثناك لئلا يلتبس باضافة
اثنين بلا تركيب واذا اضيف العدد المركب استصحب البنا في صدره وفي عجزه ايضا الا على التي
قال سيبويه ومن العرب من يقول خمسة عشرك ومن لغته رديه وعلى
الكل تبين ان العدد المركب اذا اضيف اعرب صدره بما يقتضيه العوامل وجر عجزه با
لاضافة نحو هذه خمسة عشرك وخذ خمسة عشرك واعط من خمسة عشرك وفي الفراء
الى معنى الاسدي وابي الهيثم العقيلي ما نعلم خمسة عشرك والبصريون لا يرون ذلك بل
يستصحبون عندهم البنا في الاضافة كما يستصحب مع الالف واللام اجماع ٭ ٥ ٭ ٥ ٭ ٥ ٭ ٥ ٭ ٥ ٭ ٥

ص وصغ من اثنين فما فوقا الى ٭ عشرة كناعل من فعلا ٭
واختمه في التانيث وبني ٭ ذكرت فاذكر فاعلا بغيا ٭
وان ترد بعض الذي منه بني ٭ تضف اليه مثل بعض من ٭
وان ترد جعل الاقل مثلما ٭ فوق فحكم جاعل له الحكما ٭

ش يصاغ من اثنين فما فوقه الى العشرة موازن فاعل مجرد من التاء للذكر ومتصلا بها
في التانيث لان مدلولها متى قلم يشكل سبب لما اشتق منه بل تسميل الصفات المرتبة
من نحو ضارب وضاربة ويستعمل على ضربين مزيد وغير مزيد فالمزيد نحو ثان وثانية
الى العاشر وعاشرة وغير المزيد اما ان يستعمل مع ما اشتق منه كثالث مع اثنين واما
ان يستعمل مع ما يليه ما اشتق منه كالثالث مع اثنين فالمستعمل مع ما اشتق منه يجب
اضافته فيقال في التذكير ثالث اثنين وفي التانيث ثالثة اثنين الى عاشر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)